تقول في مروان يا مرو اجلس ۞ ومثله يا منص فافهم وقس
ولا ترخم هند في النداء ۞ ولا ثلاثيا من الأسماء
وإن يكن آخره هاء فقل ۞ في هبة يا هب من هذا الرجل
وقولهم في صاحب يا صاح ۞ شذ لمعنى فيه باصطلاح

باب التصغير

وإن ترد تصغير الاسم المحتقر ۞ إما لإهوان وإما لصغر
فضم مبداه لهذي الحادثة ۞ وزده ياء تكون ثالثة
تقول في فلس فليس يا فتى ۞ وهكذا كل ثلاثي أتى
وإن يكن مؤنثا أردفته ۞ هاء كما تلحق لو وصفته
وصغر النار وقل نويره ۞ كما تقول نارة منيرة
وصغر الباب فقل بويب ۞ والناب إن صغرته نييب
لأن بابا جمعه أبواب ۞ والناب أصل جمعه أنياب
وفاعل تصغيره فويعل ۞ كقولهم في راجل رويجل
وإن تجد من بعد ثانيه ألف ۞ فاقلبه ياء أبدا ولا تقف
تقول كم غزيل ذبحت ۞ وكم دنينير به سمحت
وقل سريحين لسرحان كما ۞ تقول في الجمع سراحين الحما
ولا تغير في عثيمان الألف ۞ ولا سكيران الذي لا ينصرف

وهكذا

وهكذا زعيفران فاعتبر ۞ به الشذا اسبات فاقفه ما ذكر
واردد إلى المحذوف ما كان حذف ۞ من أصله حتى يكون منتصف
كقولهم في شفة شفيهة ۞ والشاة إن صغرتها شويهة
وألق في التصغير ما يستثقل ۞ زائدة أو ما تراه يثقل
والأحرف اللاتي تزاد في الكلم ۞ يجمعها قولك يا أهول استنم
تقول في منطلق مطيلق ۞ فافهم وفي مرتزق مريزق
وقل في سفرجل سفيرج ۞ وفي فتى مستخرج مخيرج
وقد تزاد الياء للتعويض ۞ والجبر للمصغر المهيض
كقولهم إن المطيليق أتى ۞ وأجبأ السفيريج إلى فصل الشتا
وشذ مما أصلوه ذيا ۞ تصغير ذا ومثله اللذيا
وقولهم أيضا أنيسيان ۞ شذ كما شذ مغيربان
وليس هذا بمثال يحتذى ۞ فاتبع الأصل ودع ما شذا

باب النسب

وكل منسوب إلى اسم في العرب ۞ أو بلدة تلحقه ياء النسب
وشدد الياء بلا توقف ۞ من كل منسوب إليه فاعرف
تقول قد جاء الفتى البكري ۞ كما تقول الحسن البصري
٢٧ وإن يكن مما على وزن فتى ۞ أو وزن دنيا أو على وزن

Copyright © King Saud University